واجابتها دعوته واحياء الموتى وكلام وكلام الصبيان وشهادتهم له بالنبوة

فشهادتها له بالنبوة ذكر ذلك البدر الدماميني
وبانه خاتم النبيين واخرهم بعثا فلا نبي بعده وشرعه
مؤبد الى يوم القيمة لا ينسخ فناسخ لجميع الشرائع قبله ولو
ادركه الانبيا عليهم السلام لوجب عليهم اتباعه وشرعه
الناسخ والمنسوخ وبعموم الدعوة للناس كافة وانه
اكثر الانبيا تابعا وقال السبكي ارسل للخلق كافة من لدن
ادم والانبيا نواب له وبعثوا بشرائع له معينات فهو نبي
الانبيا وارسل الى الجن بالاجماع والى الملائكة في احد
القولين ورجحه السبكي رحمه الله تعا وزاد البارزي والى
الحيوانات والجمادات والشجر والحجر وبعثه رحمة للعالمين حتى الكفار
بتاخير العذاب ولم يعاجلوا بالعقوبة كساير الامم المعذبة
وبان الله تع اقسم بحياته واقسم على رسالته وتولى الرد
على اعدائه وخاطبه باللطف مما خاطب الانبيا عليهم السلام

وقرن

وقرن اسمه في كتابه وفرض على العالم طاعته والتاسي به فرضا
مطلقا لا شرط فيه ولا استثناء ووصفه في كتابه عضوا عضوا
ولم يخاطبه في القران باسمه بل بيايها الرسول ويايها النبي
وحرم على الامة نداءه باسمه وكره الشافعي رضي الله عنه
ان يقول في حقه الرسول بل رسول الله صلعم لانه ليس فيه
من التعظيم ما في الاضافة وفرض على من ناجاه ان يقدم
بين يدي نجواه صدقة ثم نسخ ذلك ولم ير في امته نسيا
بسوء حتى قبضه الله تع بخلاف ساير الانبيا عليهم السلام
وانه حبيب الرحمن وجمع له بين المحبة والخلة وبين الكلام
والروية وكلمه عند سدرة المنتهى وكلم موسى عليه السلام بالجبل
عدهما ابن عبد السلام رحمه الله وجمع بين الهجرتين والقبلتين
وجمع له بين الحكم بالظاهر والباطن معا وجمعت له بالحقيقة
الشريعة ولم يكن للانبيا عليهم السلام الا احدهما بدليل

صلى الله عليه وسلم

بالجلال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)